ومـمـشـى فـتـاةٍ بـالـكِـسـاءِ تَـكُـنُّـنَـا
بـه تـحـتَ عـيـنٍ[١] بـرقُـهـا يـتـألّـقُ[٢]
يَـبُـلُّ أعـالـي الـثـوبِ قَـطـرٌ، وتـحـتَـه
شُـعـاعٌ بـدا يُـعـشـي الـعـيـونَ، ويُـشـرِقُ
فـأحـسـنُ شـيءٍ بَـدءُ أوّلِ لـيـلِـنـا[٣]،
وآخِـرُهُ حـزمٌ، إذا نـتـفـرّقُ

ليت شعري

[الخفيف]

أيّـهـا الـبـاكـرُ الـمـريـدُ فـراقـي،
بـعـدَمـا هِـجْـتَ بـالـحـديـثِ اشـتـيـاقـي
لـيـتَ شـعـري، غـداةَ بـانـوا، وفـيـهـم
صـورةُ الـشـمـس، أيـن يُـرجـى الـتّـلاقـي؟
جَـزَعٌ[٤] يـعـتـريـكَ، يـا قـلـبُ مـنـهـا،
إنْ يَـحُـثّـوا[٥] جِـمـالَـهـم لانـطـلاقِ
قـد شـفَـيْـنـا الـنّـفـوس، إنْ كـان يـشـفـي
مـن هـواهـا عِـنـاقُـهـا واعـتـنـاقـي
حـيـنَ كـفّـتْ دمـوعَـهـا، ثـم قـالـت:
أزِفَ[٦] الـبـيـنُ، وانـطـلاقُ الـرّفـاقِ
إنّ قـلـبـي لَـفـيـكُـمُ الـيـوم رهـنٌ
لـشـقـائـي، وحُـبِّ أهـلِ الـعـراقِ

(١) يروى «يكنّها» بدلاً من «تكنّنا». وعين: سحابة ممطرة.
(٢) يتألق: يلمع.
(٣) يروى «ليلةٍ» بدلاً من «ليلنا» ويروى «آخرها حُزْنٌ» بدلاً «من وآخره حزم».
(٤) الجزع: الخوف.
(٥) يحثّوا: يحضوا.
(٦) أزف: حان.